

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَكَفَتْ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَتْهُ أَي : أَقْطَعَتْهُ أَي : انْقَطَعَ عَنِّي كَمَا فِي
الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : أَي أَقْطَعَتْهُ قَالَ : كَذَا فِي
إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَقَالَ : يُقَالُ : أَقْطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنكَ
وَيُقَالُ : هَذَا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ وَهَذَا غَيْثٌ مَا نَكَفْنَاهُ أَي : مَا قَطَعْنَاهُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ قَطَعْنَاهُ بغيرِ أَلْفٍ وَقَدْ نَكَفْنَاهُ نَكَفًا
وَرَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ أَي : مَا أَقْطَعَهُ
كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ . وَقَوْلُهُمْ : غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ بِالضَّمِّ : أَي لَا
يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْكُفُهُ أَحَدٌ أَي : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ أَقْصَاهُ . وَفُلَانٌ بِحَرٍّ
لَا يُنْكَفُ أَي : لَا يُنْزَحُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . أَوْ جَاءَنَا جَيْشٌ لَا يُنْكَفُ وَلَا
يُكَتُّ أَي : لَا يُبْدَلُغُ آخِرُهُ وَقِيلَ : لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ كَأَنَّهُ مِنْ نَكَفَ
الدِّمْعُ وَقِيلَ : لَا يَنْقَطِعُ وَقِيلَ : لَا يُحْصَى وَكُلُّ ذَلِكَ فُسْرٌ حَدِيثُ
حُنَيْنٍ . وَنَكَفَ الدِّمْعُ نَكَفًا : زَحَاهُ عَنْ خَدِّهِ بِإِصْبَعِهِ قَالَ :
فَبَانُوا فَلَاوَلَا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ ... مِنَ الْحِلْفِ لَمْ يُنْكَفَ لَعَيْنَيْنِ
مَدْمَعُ وَنَكَفَ عَنَّهُ نَكَفًا : عَدَلَ مِثْلُ كَنَفَ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ .
وَنَكَفَ أَثَرَهُ نَكَفًا : اعْتَرَضَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ ؛ لِأَنَّهُ عِلَاقٌ طَلَفًا مِنْ
الْأَرْضِ لَا يُؤَدِّي أَثَرًا كَانَتْكَفَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّسٍ :

" ثُمَّ اسْتَحْتَّ ذَرْعَهُ اسْتَحْتَّاثًا .

" نَكَفَتْ حَيْثُ مَثَمَثَ الْمِثْمَاثِ وَالنَّكَفُ مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ نَكَفَةٍ وَهِيَ :
غُدْدٌ صِرْغَارٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْسِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ وَقِيلَ : هُوَ
حَدُّ اللَّحْيِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ وَالْعُنُقِ مِنْ
جَانِبَيْ الْحُلَاقُومِ مِنْ قُدَمٍ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

" فَطَوَّحَتْ بِبَصْعَةٍ وَالْبَطْنُ خِفٌّ .

" فَقَذَفَتْهَا فَأَبَتْ لَا تَنْقَذِفُ .

" فَحَرَّفَتْهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكَفُ